

المقالات البحثية الأجنبية في تخصص المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية لـ مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات

د. نورة محمدي الشنواني
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة المنوفية
n_mousslim@yahoo.com

تاريخ القبول: 9 يناير 2022

تاريخ الاستلام: 20 ديسمبر 2021

المستخلص:

تعد مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات واحدة من أهم الدوريات العلمية الدولية في الجانب التكنولوجي من التخصص وتقع تحت المنصة الإلكترونية للعلوم والتكنولوجيا JSTAGE التي يتم إدارتها بواسطة وكالة العلوم والتكنولوجيا JST، وتهدف الدراسة إلى حصر وتحليل المقالات البحثية المنشورة بالمجلة من حيث (أنماط التأليف- وسمات وخصائص الباحثين المشاركين في النشر - ورصد إسهامات المؤسسات اليابانية وغيرها للنشر بالمجلة - وكذلك المناهج وأدوات البحث المتبعة في المقالات البحثية - والتوزيع الموضوعي للمقالات البحثية المنشورة بالمجلة) منذ إصدار أول عدد في 30 مارس لعام 1999م حتى 30 سبتمبر عام 2021م. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مع تصميم قاعدة بيانات للتحليل، واقتصرت الدراسة على المقالات البحثية المنشورة مجاناً وبلغت (526) مقالة في 23 عدد وزعت على 67 مجلد. ولعل أبرز النتائج تصدر فئة المقالات البحثية المحكمة لجميع المواد المنشورة بالمجلة وبلغت (526) مقالة بحثية بنسبة 41%، وسيطرة التأليف المشترك بعدد (427) بنسبة 81% من إجمالي المشاركين، كما تصدرت جامعة طوكيو من حيث عدد المقالات البحثية المنشورة بالمجلة بلغت (430) بنسبة 20% من المشاركات البحثية، وهناك تنوع وتشتت في الموضوعات التي نشرت بالمجلة وصلت إلى (14) موضوع، وتصدر موضوع تحليل الإنتاج الفكري الرقمي بعدد (205) مقال بحثي بنسبة 39%.

من أهم التوصيات ضرورة تشجيع المؤسسات الأكاديمية وغيرها من مختلف دول العالم للنشر بالمجلة ويمكن ربط ذلك بالحوافز المعنوية والمادية في بعض الوقت.

كما تم صياغة الاستشهادات المرجعية وفقاً لأسلوب APA الذي أعدته الجمعية الأمريكية لعلم النفس.

الكلمات المفتاحية: المقالات البحثية؛ علوم المكتبات والمعلومات؛ المجلة اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات؛ المنصة الإلكترونية للعلوم والتكنولوجيا.

أولاً: تمهيد

يعد نظام التعليم في اليابان من أهم الأنظمة التي كانت سببا في حدوث ثورة تعليمية لذا غيرت مسار البحث العلمي في دول العالم، حيث تعد المرحلة الجامعية هي مرحلة إعداد البحوث العلمية وليس مرحلة تعليمية، ويتجه الكثير من اليابانيون إلى حل العديد من المشاكل التي تواجههم بالبحث العلمي الممنهج والمبتكر وهذا ينعكس على الإنتاج الفكري الياباني.

ولعل واحدة من أهم المجالات العلمية التي تهتم بنشر المقالات البحثية في علوم المكتبات والمعلومات هي مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات التي بدأ إصدارها في عام 1999 حتى الآن 2021، وهذه المجلة صادرة عن جمعية المكتبات اليابانية (JLA) The Japan library Association التي تأسست عام 1892م وكان ومازال هدفها تطوير المكتبات، ويتم دعم أنشطتها من عدد لا يحصى من أمناء المكتبات المتخصصين لأكثر من 100 عام، وقد شهدت مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات تطورا ملحوظا من حيث الشكل والمحتوى وضمت المجلة العديد من الأكاديميين والخبراء في مختلف فروع تخصص المكتبات والمعلومات، مما جعل منها مرجعا هاما لا يستغنى عنه الباحثون في الجانب التكنولوجي من التخصص.

لذا تهدف الدراسة للنظر في تحليل المقالات البحثية المنشورة بالمجلة خلال الفترة الزمنية 1999-2021م من حيث حصر عدد المقالات البحثية والدراسات المحكمة واللغات المستخدمة في النشر، وسمات وخصائص الباحثين المشاركين في النشر، وكذلك تحديد نمط التأليف وإسهامات المؤسسات اليابانية وغيرها، ومناهج وأدوات البحث المتبعة بالمقالات البحثية المنشورة وتحليل الاتجاهات الموضوعية للمقالات البحثية المحكمة علميا.

ثانياً: مصطلحات الدراسة

هناك ثلاث مصطلحات رئيسية تناولتها الدراسة وهم:

أ- المقالات البحثية Research Articles

المقال البحثي هو أسلوب مقنن ومنظم، يتم استخدامه في تجميع البيانات والمعلومات الموثوقة بدقة كبيرة، وتدوين الملاحظات الصغيرة، ثم تحليل ومراجعة البيانات والمعلومات التي تم جمعها، ثم التيقن من مدى صحتها، ثم التعديل عليها إن وجد، وذلك لإضافة معلومات جديدة عليها، ثم الوصول إلى قوانين وفرضيات ونظريات جديدة تساعد وتساهم في حل المشكلات التي قد تتعرض لها المجتمعات على اختلاف الثقافات. (شامل، إسماعيل، 2011، ص5).

ب- علوم المكتبات والمعلومات Library and information sciences

العلم الذي يهتم بدراسة دورة حياة المعلومات بدأ من مصدرها (المؤلف) مروراً بالقناة المستخدمة في نقلها (الوعاء) ثم الانتهاء بمستقبلها (القارئ) فضلا عن الأجهزة والأدوات المستخدمة في تخزينها ومعالجتها واسترجاعها، ويتألف علم المعلومات من جوانب نظرية و أخرى تطبيقية (خليفة، شعبان عبد العزيز، 1941، ص5).

ج- المجلة اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات Journal of Japan Society of Library and Information Science

دورية متخصصة في الجانب التكنولوجي لعلوم المكتبات والمعلومات صادرة عن الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات وتقع تحت مظلة المنصة الإلكترونية للعلوم والتكنولوجيا وتقدم مستخلصات ونص كامل، ثم إن أكثر من 90% من المقالات البحثية المنشورة بالمجلة متاحة مجانا ويتم النشر باللغتين اليابانية والإنجليزية (Tokyo press,2021).

د- المنصة الإلكترونية للعلوم والتكنولوجيا Electronic journal platform for science and technology information in Japan(J-STAGE)

منصة دورية إلكترونية للعلوم والتكنولوجيا (بما في ذلك العلوم الإنسانية والاجتماعية) الصادرة عن منظمات النشر مثل الجمعيات الأكاديمية في اليابان، يتم تخطيط خدماتها وإدارتها بواسطة وكالة العلوم والتكنولوجيا (JST) ويتم تحرير محتويات المجلات وإصدارها من قبل مؤسسات النشر المعنية وحقوق التأليف والنشر للمحتويات تديرها منظمات النشر. (J-Stage overview,2021)

وكما أشير سابقا أن مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات تندرج تحت مظلة هذه المنصة التكنولوجية.

بالنظر لهذه المصطلحات الأربعة السابقة نجد أن البحث العلمي بموصفاته الجيدة المبتكرة مرتبط ارتباطا وثيقا بعلم المكتبات والمعلومات العلم الذي يتتبع المعلومة من مصادرها الرئيسية حتى تصل إلي القارئ النهائي ثم تنشر في المجلات العلمية المتخصصة بعد تحكيمها علميا.

ثالثا: ظاهرة الدراسة

وجود مجلة من أهم المجلات اليابانية في تخصص المكتبات والمعلومات التي تهتم بنشر المقالات البحثية في الجانب التكنولوجي من التخصص وتندرج تحت المنصة الإلكترونية للعلوم والتكنولوجيا (بما في ذلك العلوم الإنسانية والاجتماعية) الصادرة عن منظمات النشر مثل الجمعيات الأكاديمية في اليابان، يتم تخطيط خدماتها وإدارتها بواسطة وكالة العلوم والتكنولوجيا (JST) و تحرير محتويات المجلات وإصدارها من قبل مؤسسات النشر المعنية، ثم أن حقوق التأليف والنشر للمحتويات تديرها أهم منظمات النشر العالمية.

هذا الأمر يستحق الدراسة لرصد وتحليل الموضوعات العلمية المميزة المنشورة بالمجلة، لذا سيكشف خصائص البحث العلمي الياباني في مجال المكتبات والمعلومات.

رابعا: أهمية الدراسة

الحاجة لاستكمال تشكيل واقع البحث العلمي الأجنبي خاصة الياباني في تخصص المكتبات والمعلومات لذا تسعى هذه الدراسة إلى رصد خصائص هذا البحث العلمي باستعراض وتحليل واحدة من أهم المجلات العلمية اليابانية المتخصصة في الجانب التكنولوجي وهي مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات.

وقع الاختيار على هذه المجلة للأسباب التالية:-

- المجلة محكمة ولها ثقل علمي صادرة عن الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات ويتم إدارتها بواسطة وكالة العلوم والتكنولوجيا اليابانية JST .
- المجلة مكشوفة في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) Directory of open Access journals من أهم الأدلة التي تقوم بفهرسة المجلات ذات الجودة العالية التي تتم مراجعتها من قبل المتخصصين للوصول المفتوح، ويتم تطبيق معايير الفهرسة العالمية مما يعزز أهمية وسمعة المجلة العلمية، وأصبحت معايير DOAJ الأساسية لقياس مدى التزام مجلة الوصول المفتوح بمعايير النشر العلمي، كما تلتزم بمحاربة الناشرين وممارسات النشر المشكوك فيها مما يساعد على حماية الباحثين من الوقوع في المجلات غير الأخلاقية.

- تهرس المجلة في دليل DOAJ مما يؤدي لرؤية المحتوى المنشور ثلاث أضعاف مما يحسن رؤية المجلة في محركات البحث مثل Google.
- المجلة متاحة للعديد من المنظمات البحثية ومكتبات الجامعات التي تستخدم خدمة RSS وواجهة برامج التطبيقات API وغيرها من الخدمات.

خامساً: الإنتاج الفكري لموضوع الدراسة

بالبحث في الإنتاج الفكري المتخصص العربي والأجنبي والرجوع إلى دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات وبنك المعرفة المصري وقواعد البيانات Eric و Scopus و JSTOR يوجد عدد من الدراسات العربية تناولت تحليل البحوث العلمية العربية بالمجلات العربية المحكمة وهي:

جدول رقم (1) تحليل الإنتاج الفكري العربي والأجنبي لموضوع الدراسة

1- الدراسات العربية

م	الدراسة الأولى	الدراسة الثانية	الدراسة الثالثة
عنوان الدراسة	اتجاهات البحوث العلمية المنشورة بالمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية. (مرسي، نادية سعد، 2021، ص ص 149-297).	اتجاهات البحث في علم المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر: دراسة عددية نوعية (دنيا، هبة فتحي، 2017، ص ص 41-54).	الاتجاهات البحثية في علوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لأعلى عشر دوريات بؤرية وفقا لمعامل تأثير الدوريات للسنوات الخمس 2009-2013 (غنيم، ريهام عاصم، 2016 ص ص 11-35).
المؤلف	نادية سعد مرسي	هبة فتحي دنيا	ريهام عاصم غنيم
تاريخ النشر	2021م	2017م	2016م
عنوان المجلة	المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات	الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات	المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات
الحدود الزمنية	(2014-2019) م	(1960-2014) م	(2009-2013) م
الحدود الجغرافية	مصر والدول العربية	أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية	ماليزيا
أهداف الدراسة	التعرف على خصائص الأبحاث المنشورة بالمجلة من حيث نمط التأليف ونسبة مساهمة الرجل والمرأة ومساهمة الدول العربية والموضوعات المنشورة.	دراسة الاتجاهات العددية والنوعية والموضوعية لأطروحات الدكتوراه المجازة من أقسام المكتبات والمعلومات.	رصد وتحليل المقالات العلمية لأعلى عشر دوريات حاصلات على معامل تأثير مرتفع وفقا لتقرير الاستشهاد بالدوريات JCR

م	الدراسة الأولى	الدراسة الثانية	الدراسة الثالثة
أهم النتائج	استحوذ الباحثون المصريون على نسبة 91.7% من إجمالي البحوث المنشورة، واستحوذت اللغة العربية على النصيب الأكبر بنسبة 97.08%، وارتفاع التأليف الفردي بنسبة 90%.	حجم أطروحات الدكتوراه بلغ (440) ويعتبر قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة أكثر أقسام التخصص اسهاما في البحث العلمي	ما يقارب من 40% من المقالات شارك في تأليفها مناطق جغرافية مختلفة، والتنوع المنهجي للبحث
أهم التوصيات	وضع تقنين لمسميات مناهج البحث، وتشجيع التأليف المشترك	أن تحرص أقسام المكتبات على وضع خطة للبحث العلمي	زيادة التأليف العلمي في موضوعات تكنولوجيا المكتبات

أما فيما يخص رصد خصائص البحوث العلمية الأجنبية بالمجلات العلمية الأجنبية في التخصص ما يلي:

2- الدراسات الأجنبية

أ- دراسات تحليلية للمحتوي الموضوعي للأبحاث المنشورة كما يلي :

م	الدراسة الأولى	الدراسة الثانية	الدراسة الثالثة	الدراسة الرابعة
عنوان الدراسة	Library and information science research in BRICS countries (Tripathi , Monodrama Jeevan , V.K.J, 2018, pp183-202	The shift towards multi disciplinarily in information science (AYK .CC Yang, 2010, pp2156-2170).	Trends in Malaysian LIS Research 1996-2006: A content analysis of the MIJLIS articles in building an information society (Goon, Font, M Singh, 2019 pp26-27).	Content analysis of research in library and information science (Vikki, Petit i , Javelin Valero, ,1990, pp395-421.
المؤلف	Jeevan , V.K.J Monodrama, Tripathi	Yang, AYK.CC	Singh, Font. Goon	Valero Javelin, Zackary Petit
تاريخ النشر	2018	2010م	2009م	1990م
عنوان المجلة	information and learning science	Journal of the American Society for information science and Technology	Journal of Information and society	Library and information science research
الحدود الزمنية	(2014-2005) م	(1999-1990) م	(1996-2008) م	(2008-1998) م
الحدود الجغرافية	دول البريكس (البرازيل، وروسيا، والهند، والصين، وجنوب أفريقيا)	الولايات المتحدة الأمريكية	ماليزيا	المملكة المتحدة

م	الدراسة الأولى	الدراسة الثانية	الدراسة الثالثة	الدراسة الرابعة
أهداف الدراسة	استعراض الانتاج الفكري المتخصص في علوم المكتبات والمعلومات في دول البريكس في الفترة من 2005-2014م المكشف بقاعدة بيانات العلوم (WOS)	1-تحليل أنماط البحث والتأليف في جميع المقالات العلمية المنشورة في دورية الجمعية الأمريكية لعلوم وتكنولوجيا المعلومات. 2- مقارنة أنماط البحث والتأليف خلال الفترة 1990-1999	تحليل المحتوى لمقالات الباحثين الماليزين في المجلة الماليزية لعلوم المكتبات والمعلومات في الفترة من عام 2008-1996.	تحليل المحتوى الموضوعي للأبحاث المنشورة في مجلة بحوث المكتبات والمعلومات.
أهم النتائج	1- ما يقرب من 90% من الإنتاج المكشف في القاعدة هي مقالات الدوريات العلمية، ثم أعمال المؤتمرات، وأخيرا مراجعات الكتب. 2- من أفضل الناشرين Elsevier و Emerald و springer. 3- أكثر الدراسات ركزت على موضوعات علم المعلومات، وعلوم المكتبات، ونظم التطبيقات.	1- نمو واضح في أنماط التعاون الدولي بين المؤلفين. 2- تنوع الموضوعات المنشورة بين تكنولوجيا معلومات، وعلوم الإنسانيات، والعلوم الاجتماعية.	1- ركزت معظم الأبحاث المنشورة على ثلاث موضوعات الاتصال العلمي والمهني، تخزين واسترجاع المعلومات، سلوك البحث عن المعلومات. 2- التركيز على استراتيجيات البحث التطبيقية بنسبة 50% على الأقل من مجموع ما نشر من دراسات. 3- أكثر المناهج المتبعة هما المنهج المسحي و الببليومتري.	1- ركزت معظم البحوث المنشورة على موضوعات الاسترجاع والتخزين، يليها خدمات المكتبات والمعلومات. 2- أكثر المناهج المتبعة المنهج المسحي.

ب- دراسات تحليلية لاتجاهات النشر.

- دراسة واحدة بعنوان اتجاهات النشر في علم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية ببليومترية لمجلة إدارة المكتبات. (Singh. Kip, Chandler, Harish, 2015pp.134-149)

- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحليل البحوث المنشورة من حيث نمط التأليف والمؤسسات الأكثر نشرا ونمط الاقتباس وطول المقالات.

أهم النتائج:- التأليف الفردي هو المسيطر على أغلب المقالات، والمؤسسات الأكثر نشرا هي المؤسسات الأمريكية.

يتضح من العرض السابق

لم تتطرق أي من الدراسات السابقة بتحليل اتجاهات المقالات البحثية بوحدة من أهم الدوريات المعنية بالنشر الأكاديمي والعلمي بدولة اليابان في الجانب التكنولوجي من التخصص وهي مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات التي تتبع المعايير العالمية في النشر العلمي وهذا التحليل جدير بالدراسة للكشف عن خصائص هذا الإنتاج الفكري المنشور.

سادسا: منهجية وأدوات وعينة الدراسة

أ- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تحديد أهم السمات والتطورات والخصائص التي ميزت المجلة، واستعراض سياسة التحرير المعلنة خلال مدة الدراسة.
- 2- حصر عدد المقالات البحثية والدراسات المحكمة المنشورة بالمجلة واللغات المستخدمة في النشر.
- 3- رصد سمات وخصائص الباحثين المشاركين في النشر.
- 4- تحديد نمط التأليف السائد بالأبحاث المنشورة.
- 5- رصد إسهامات المؤسسات اليابانية وغيرها في النشر بالمجلة.
- 6- رصد المناهج البحثية وأدوات جمع البيانات بالمقالات البحثية المنشورة بالمجلة.
- 7- تحليل اتجاهات التغطية الموضوعية للمقالات البحثية والدراسات المحكمة علميا.

ب- منهج الدراسة وأدواتها

اعتمدت الدراسة بحكم طبيعتها والأهداف المرجوة منها على :-

المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتويات المقالات البحثية المنشورة بالمجلة اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات، ويتميز هذا المنهج بأنه يوفر بيانات عن واقع الظاهرة المراد دراستها، مع تفسير لهذه البيانات وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة، وتحليل البيانات وتنظيمها بصورة كمية أو كيفية لاستخراج الاستنتاجات التي تساعد على فهم الظاهرة المطروحة للدراسة وتطويرها.

ج- عينة الدراسة

نظرا لكبر حجم المادة المنشورة في 67 مجلد فقد اقتصرت الدراسة على باب المقالات البحثية المحكمة تحكيما علميا فقط دون أن تشمل على بقية أبواب المجلة وهي (وقائع المؤتمرات- والتقارير الفنية والتقنية- وآراء وأفكار المتخصصين) .
كما اقتصرت الدراسة على المقالات البحثية المنشورة مجانا وهي أكثر من 90% من إجمالي المقالات البحثية المنشورة وبلغ إجمالي المقالات البحثية المحكمة (526 مقالة).

سابعا: حدود الدراسة

أ- الحدود الموضوعية والنوعية واللغوية:

تغطي الدراسة (المقالات البحثية) المحكمة المنشورة في مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات بالجانب التكنولوجي ابتداءا منذ نشر العدد الأول- المجلد 45 لعام 1999م حتى نشر العدد الرابع - المجلد 67 لعام 2021م (انتهاء الدراسة).
فيما يخص محتوى المجلة اقتصرت الدراسة على المقالات البحثية المحكمة باللغتين اليابانية والإنجليزية مع العلم أن الدراسات اليابانية لها مستخلص باللغة الإنجليزية وقد تم الاعتماد عليه عند التحليل .

ولم تشمل الدراسة على بقية أبواب وأقسام المجلة الأخرى (وقائع المؤتمرات- التقارير الفنية والتقنية- وآراء المتخصصين) ذلك ليس انتقاصا من أهمية المادة المنشورة في الأبواب الأخرى بل لأسباب علمية أهمها تقادي تضخم المادة التي تشملها الدراسة.

ب- الحدود الزمنية:

اشتملت الدراسة على تحليل المقالات البحثية المحكمة بمجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات منذ صدور العدد الأول 30 مارس لعام 1999 م حتى العدد الأخير 30 سبتمبر لعام 2021.

ج- الحدود المكانية:

تناولت الدراسة تحليل المقالات البحثية المنشورة بدولة اليابان سواء أكانت للباحثين اليابانيين أو الباحثين من الدول الأجنبية الأخرى.

ثامنا: جمع معلومات الدراسة

لغرض جمع المعلومات وتحليلها تم ما يلي:

1- تصميم قاعدة بيانات

تم تصميم حقول قاعدة بيانات تحتوي البيانات المطلوبة عن كل عدد من المجلة حيث اشتملت على الحقول

التالية (*):-

العدد المجلد السنة.....

أنواع المواد المنشورة.

لغات المواد المنشورة.

أعداد الباحثين الذكور والإناث موزعة على أعداد المقالات البحثية المنشورة.

سمات التأليف (فردى- مشترك).

مهنة المؤلف

المؤهل الأكاديمي للمؤلف .

المؤسسة الأكاديمية التي يتمني لها المؤلف.

مناهج الدراسة المتبعة وأدوات جمع البيانات.

الموضوعات التي شملتها المقالات البحثية.

2- مراجعة البيانات : تم مراجعة وتصفح أعداد المجلة من العدد (1)، المجلد 45، الصادر في عام 1999م

حتى العدد (4)، المجلد 67 الصادر في 2021م، وقد تم استغراق شهرين، حيث وجد عدد من البحوث لم يذكر

بها تعريف الباحث والمؤهل والمؤسسة الأكاديمية التي ينتمي إليها، ثم أن هناك مقالات بحثية لم تشر إلى المنهج

المتبع في إعداد المقال البحثي .

3- تحليل النتائج : تم استخراج البيانات اللازمة وإعداد الجداول الإحصائية ثم التحليل وتصميم الأشكال

البيانية لإظهار نتائج الدراسة بشكل أكثر وضوحا.

(* ملحق رقم (1) حقول قاعدة البيانات المطلوبة لتجميع بيانات عن المقالات البحثية بمجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات.

تاسعا: الإطار النظري للدراسة

أ- مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات :

الأهداف والتطور

مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات هي دورية علمية دولية محكمة تصدر عن الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات، تهدف لنشر المقالات البحثية التكنولوجية ووقائع المؤتمرات والتقارير الفنية والتقنية وأحدث الأخبار في تخصص المكتبات والمعلومات باللغتين اليابانية والإنجليزية. صدر عن المجلة (23) عددا في (67) مجلد، وقد صدر المجلد الأول في 30 مارس لعام 1999 بواقع ثلاثة أعداد ثم أصبحت تصدر أربع مرات في العام حتي العدد الأخير 30 سبتمبر لعام 2021 بشكل منتظم دون انقطاع.

بفحص أعداد المجلة تبين ما يلي:

- شمل افتتاحية العدد الأول الهدف الرئيسي من المجلة وهو معالجة مشكلات العمل المكتبي التكنولوجي لتكون صفحاتها نافذة مفتوحة على العالم الخارجي .

- تطورت المجلة تطور ملحوظ حيث وضعت هيئة التحرير في افتتاحية العدد السابع (7) أن المجلة في العدد (1-3) هي مرحلة تأسيسية وتم قبول نشر جميع المقالات البحثية حتى وإن لم تكن تحمل الطابع التكنولوجي، أما الأعداد (4-9) تمثل مرحلة انتقالية حيث امتازت المجلة بالمزيد من الانتقائية في اختيار الموضوعات المقبولة للنشر وهي الموضوعات التكنولوجية فقط.

يتم النشر باللغتين اليابانية والإنجليزية وجميع المقالات البحثية اليابانية لها مستخلصات باللغة الإنجليزية ولطلب المقالة كاملة باللغة الإنجليزية Full text English على القارئ التواصل مع الناشر وتأكيد الشراء.

اهتمت المجلة خلال مسيرتها المتصلة بالنشر العلمي والأكاديمي من خلال المقالات البحثية الجادة وتشير الكلمة الافتتاحية للمجلة بالالتزام التام بمعايير النشر الدولي وأن المجلة تقع تحت المنصة الإلكترونية للعلوم والتكنولوجيا J-STAGE.

ب- منصة J-STAGE (تندرج تحتها مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات):

الأهداف: التغطية الموضوعية : الخدمات

- منصة دورية إلكترونية للعلوم والتكنولوجيا (بما في ذلك العلوم الإنسانية والاجتماعية) الصادرة عن منظمات النشر مثل الجمعيات الأكاديمية في اليابان، يتم تخطيط خدماتها وإدارتها بواسطة وكالة العلوم والتكنولوجيا (JST) ويتم تحرير محتويات المجلات وإصدارها من قبل مؤسسات النشر المعنية، كما أن حقوق التأليف والنشر للمحتويات تديرها منظمات النشر، وتهدف وكالة العلوم والتكنولوجيا (JST) لتسريع الاتصال وضمان تداول معلومات العلوم والتكنولوجيا من خلال توفير منصة للنشر عبر الإنترنت، وتندرج مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات تحت مظلة هذه المنصة التكنولوجية.

الأهداف:

- تدعم (J-STAGE) المجتمعات اليابانية والمنظمات البحثية، وقد نشرت أكثر من 3000 مجلة ووقائع مؤتمرات ومنشورات أكاديمية بسرعة عالية وبتكاليف مخفضة.

- تقدم الدعم للناشرين في جميع مراحل النشر من عملية الإرسال والمراجعة وصولاً للنشر النهائي، ويمكن للمستفيدين إنشاء مكتبات معلومات own libraries of information خاصة بهم في أي وقت وفي أي مكان بمساعدة هذه المنصة، ويمكن استخدام هذه المكتبات على أجهزة متعددة.
- تدعم (J-STAGE) الوصول المفتوح open access من خلال الوصول المجاني للمقالات فأكثر من 90 % من المقالات على المنصة مجانية للقراء، ويمكن إعادة استخدام المقالات التي تعرض ترخيص CC بموجب شروط الترخيص.

ويتم تصنيف المنشورات على المنصة كما يلي :-

وقائع مؤتمرات.

تقارير بحوث.

تقارير فنية وتقنية.

أفكار وآراء المتخصصين.

مجالات غير موجهة للمتخصصين العلميين أي مكتوبة للجمهور للعام.

التغطية الموضوعية للمنصة:

تحتوي على مجموعة متنوعة من المجالات الأكاديمية منصفة كما يلي:

العلوم الأساسية Basic Sciences وتشمل:

(الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، وعلوم الأرض، وعلم الفلك).

علوم الحياة Life Sciences وتشمل:

(الأحياء، وأساسيات الطب، والزراعة، وعلوم الغذاء).

العلوم الطبية والصحية Medical and Health Sciences وتشمل:

(الطب العام، والطب الاجتماعي، وعلوم التمريض، والطب السريري، وطب الأسنان، والعلوم الصيدلانية).

العلوم الهندسية والتكنولوجية Engineering and Technology وتشمل:

(الهندسة العامة، وعلوم النانو، وعلوم المواد، والعمارة، والهندسة المدنية، والهندسة الميكانيكية، والهندسة

الكهربية، والهندسة الإلكترونية).

العلوم متعددة التخصصات Interdisciplinary Sciences وتشمل :-

(علوم المعلومات، العلوم البيئية، العلوم الأخرى متعددة التخصصات).

العلوم الإنسانية و الاجتماعية Humanities and Social Sciences

(الفلسفة والدين، والأدب، واللغة، والفن، والأنثروبولوجي، والتاريخ والجغرافيا، والقانون، والعلوم السياسية،

والإقتصاد، وإدارة الأعمال، وعلم الاجتماع، وعلم النفس والتعليم).

الخدمات والمميزات التي تقدمها المنصة تتضمن ما يلي:

أ- خدمة الأخبار NEWS

- يتم تحديث قائمة بخدمات البيانات الخارجية المرتبطة بمنصة J-STAGE حيث يتم الإعلان عن تحديث قواعد البيانات باليوم والشهر للعام.

- من أهم الأخبار إطلاق منصة J-STAGE بالتعاون في مجال البيانات مع معهد الهندسة والتكنولوجيا IET في أغسطس 2020م هذه الشراكة ترفع العدد الإجمالي لمجلات JSTAGE إلى 53 مجلة على قاعدة بيانات INSPEC (*).
- قيام منصة J-STAGE بتشكيل شبكات مع مجموعة من خدمات المعلومات العلمية والتكنولوجية لتحسين جودة رؤية المقالات المنشورة .
- نظرا للشراكة مع (مركز الروابط الياباني) Japan link center (JALC) فإن الأوراق البحثية المنشورة على المنصة مرتبطة مع أوراق بحثية حول خدمات المعلومات العلمية المتنوعة في جميع أنحاء العالم من خلال قاعدتي بيانات PubMed و CAS في الرابط الرابط المرجعي وروابط الاستشهادات.
- يمكن ربط المقالات ذات النص الكامل full text على منصة J-STAGE من خدمات قواعد البيانات الرئيسية Scopus ومحركات البحث الرئيسية مثل Google من خلال ربط البيانات بالمنصة.

ب- خدمات البيانات الخارجية المرتبطة بمنصة J-STAGE

جدول رقم (2) خدمات البيانات الخارجية المرتبطة بمنصة J-STAGE

نوع البيانات	الشراكة	الخدمة
ببليوجرافية	وكالة العلوم والتكنولوجيا اليابانية JST	قاعدة بيانات JGLOBAL
ببليوجرافية + نص كامل	وكالة العلوم والتكنولوجيا اليابانية JST	قاعدة بيانات NBDC
ببليوجرافية + مستخلصات	جمعية المستخلصات الطبية Japan Medical Abstracts Society (JAMAS)	الفهرس الموحد للمكتبات اليابانية ICHUSHI Web
ببليوجرافية	المكتبة الوطنية للنظام الغذائي National Diet Library	فهرس المكتبة الوطنية
ببليوجرافية + نص كامل	المعهد الوطني للمعلومات الياباني NII	قاعدة بيانات CINII
ببليوجرافية	وكالة التحالف البحثي للمشاريع الذكية G Search	قاعدة بيانات J Dream III
ببليوجرافية + نص كامل	منظمة CAS للمبتكرين العلميين	قاعدة بيانات CAS Full text Options
ببليوجرافية	دار النشر الكهربائية	قاعدة بيانات CNKI
ببليوجرافية	ايبسكو للنشر	قاعدة بيانات EBSCO
ببليوجرافية + نص كامل	سيفير	قاعدة بيانات Scopus
ببليوجرافية	الناشر Expire	قاعدة بيانات Expire primo

(*) قاعدة بيانات INSPEC هي قاعدة بيانات مكشفة للهندسة والفيزياء وعلوم الكمبيوتر وتحتوي على أكثر من 4500 مجلة دورية.

نوع البيانات	الشراكة	الخدمة
ببليوجرافية + نص كامل	شركة Google	محرك بحث Google Google scholar
ببليوجرافية	الناشر KISTI للعلوم والتكنولوجيا	قاعدة بيانات NDSL
ببليوجرافية	المكتبة الوطنية الوطنية	قاعدة بيانات PubMed
ببليوجرافية	الناشر PILA	قاعدة بيانات Crossruff
ببليوجرافية + نص كامل	شركة proquest	قاعدة بيانات Summon
ببليوجرافية + نص كامل	المجلس الوطني للبحوث الأكاديمية TRB	قاعدة بيانات TRID
ببليوجرافية	منظمة الدواء والغذاء WHO	قاعدة بيانات WPRIM
ببليوجرافية + نص كامل	اتحاد المكتبات العالمية للخدمات التكنولوجية	الفهرس الموحد للمكتبات على الخط المباشر OCLC
ببليوجرافية	شركة الهند المعلوماتية Informatics India Ltd	قاعدة بيانات J-Gate Indexed
ببليوجرافية + نص كامل	الناشر Wellspring	قاعدة بيانات Wellspring
ببليوجرافية + نص كامل	منظمة UAB للغات	قاعدة بيانات OXSICO
ببليوجرافية	الناشر NAVER	قاعدة بيانات NAVER Academic
ببليوجرافية + نص كامل	الناشر Chan Zuckerberg Initiative	قاعدة بيانات Meta
ببليوجرافية + نص كامل	منظمة IET للعلوم	قاعدة بيانات IET In spec.
ببليوجرافية + نص كامل	منظمة Digital Science	قاعدة بيانات Dimensions

ج- شروط النشر (الموضوعية-الشكلية) بالمجلة

نصت المجلة على الشروط الموضوعية والشكلية لقبول المقال البحثي للنشر وهي كالتالي:

تتبلور شروط النشر الموضوعية بالمجلة فيما يلي:

- يجب أن يكون المقال البحثي ضمن دائرة اهتمامات المجلة .
- من المهم أن يكون المقال البحثي المراد نشره ذا أهمية في مجال التخصص الذي يتبعه الباحث تكنولوجيا.
- أن يكون البحث جديداً، ولم يسبق لأحد نشره من قبل.
- استخدام الوسائل الإحصائية الملائمة ويجب أن يتناسب ذلك مع طبيعة المقال البحثي.
- الإطار النظري المنضبط: -يصوغ الباحث لكل مقال بحثي إطاراً نظرياً مترابطاً، وفقاً لطبيعة الموضوع محل البحث، وفي ذلك يجب أن يبتعد عن الحشو وتكرار الأفكار .
- جودة الفرضيات المصوغة ويمكن اختبارها من الناحية العملية.
- أن يكون المقال البحثي كاملاً، وجميع أركانه متناسقة مع بعضها البعض.

- على الباحث تحمل المسؤولية الكاملة تجاه كل الأمور الواردة في مقاله البحثي المقدم، وأن يكون مسؤولاً عن البيانات والمعلومات المرفقة خلاله، وجميع الحقائق العلمية المرفقة داخل البحث.
- ضرورة مراعاة نسب الاقتباس المقررة ولا يتعداها الباحث في مقاله البحثي، وأن يكون خالياً من السرقة أو أي انتهاك للحقوق العلمية والأدبية لأي بحث آخر.
- التأكيد من عدم نشر المقال البحثي من قبل في أي مجلة من المجلات الأخرى، فضلاً عن عدم تقديمه لأي مجلة أخرى خلال الفترة المقدم فيها البحث بهدف النشر، وفي حالة مخالفة شروط النشر يتم رفض المقال البحثي تماماً وعدم قبوله على أي حال من الأحوال.
- أن تكون جميع المعلومات الواردة بالمقال البحثي موثقة ومعتمدة بأسلوب HARVARD وتظهر قوائم المراجع في نهاية المقال البحثي وليس الحواشي.
- صحة ومنطقية النتائج:- من خلال البراهين التي يذكرها الباحث؛ سواء أكانت من خلال الكتب والمؤلفات النظرية، أو عن طريق المعلومات التي يحصل عليها من المبحوثين (عينات البحوث).
- تتبلور شروط النشر الشكلية بالمجلة فيما يلي:
- يلتزم الباحث بوضع عنوان يصل عدد حروفه إلى 60 حرف كحد أقصى.
- لا تزيد عدد صفحات المقال البحثي عن 30 صفحة.
- التعريف بالباحث في حدود صفحة واحدة ليس أكثر.
- ينبغي على الباحث تقديم بحثه بلغتان، اللغة الأولى للبحث تكون اللغة الأصلية وهي اللغة اليابانية واللغة الثانية هي اللغة الإنجليزية، وفي حالة كان البحث مكتوباً باللغة الإنجليزية فينبغي أن تكون اللغة الثانية هي اللغة اليابانية.
- بمجرد الانتهاء من تحكيم البحث العلمي من قبل المجلة يتم نقل كافة حقوق الملكية والنشر إليها.

عاشرا: الإطار التحليلي للدراسة:

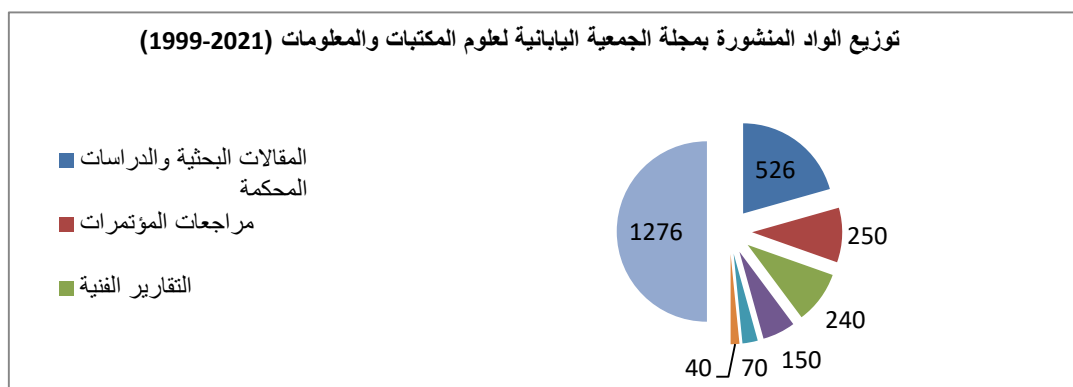
توزيع المواد المنشورة في مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات.

جدول (3) توزيع المواد المنشورة في مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات خلال الفترة (1999-2021) م

النسبة	العدد	نوع المواد المنشورة
41%	526	المقالات البحثية والدراسات المحكمة
20%	250	مراجعات المؤتمرات
18%	240	التقارير الفنية
13%	150	التقارير التقنية
5%	70	الآراء والأفكار
3%	40	أخرى
100%	1276	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق والشكل رقم (1) ما يلي:

اهتمام المجلة وسياستها التحريرية بالمقالات البحثية والدراسات الجادة المحكمة من خلال تصدر فئة المقالات البحثية والدراسات المحكمة لجميع فئات النشر الأخرى بنسبة (41%) ويفارق كبير عن باقي الفئات. تعد الأفكار والآراء المنشورة بالمجلة هي مادة علمية ذات أهمية ساهم في تحريرها عدد من الأكاديميين لكنها لم تخضع للتحكيم العلمي، إذا تم النظر إليها وأضيفت إلى فئة الدراسات المحكمة سترتفع النسبة إلى 46% وهذا سينعكس على المجلة بكونها مجلة بحثية تكنولوجية متميزة في التخصص.



شكل رقم (1) توزيع المواد المنشورة في مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات خلال الفترة (1999-2021)

أ- سمات وخصائص الباحثين المشاركين في النشر الأكاديمي

قياس مدى مشاركة الجنسين من الذكور والإناث في تخصص المكتبات والمعلومات يشير إلى حرص الطرفين على تقدم هذا التخصص العلمي وعدم إقصاء جنس لآخر في المشاركة البحثية فلكل منهما إسهامه في مختلف موضوعات المكتبات والمعلومات.

جدول (4) أعداد الباحثين المشاركين في النشر الأكاديمي بالمجلة خلال الفترة (1999-2021)

أعداد المجلة 1999-2021م														النوع
الإجمالي		67-55		54-44		43-33		32-22		21-11		10-1		
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
%87	1012	%95	406	%86	215	%83	175	%83	72	%72	93	%85	51	
%13	151	%5	21	%14	34	%17	35	%17	15	%28	37	%15	9	
%100	1163	%100	427	%100	249	%100	210	%100	87	%100	13	%100	60	

يتضح مما سبق ما يلي:

لذا أبرزت نتائج الدراسة ما يلي:

جملة عدد الباحثين المشاركين بنشر المقالات البحثية والدراسات المحكمة بالمجلة خلال المدة التي شملها البحث (1999-2021) م بلغ 1163 مؤلفاً، حيث يشير الجدول السابق والشكل رقم (2) إلى أن المؤلفين الذكور بلغ عددهم (1012) بما يشكل 87% من إجمالي عدد الباحثين بينما بلغ عدد المؤلفات الإناث (151) ويشكل نسبة 13% من إجمالي الباحثين.

على الرغم من التفوق الواضح في أعداد المؤلفين الذكور فإنه تم رصد وجودا وإسهاما منتظما للمؤلفات الإناث على مدى مدة الدراسة .

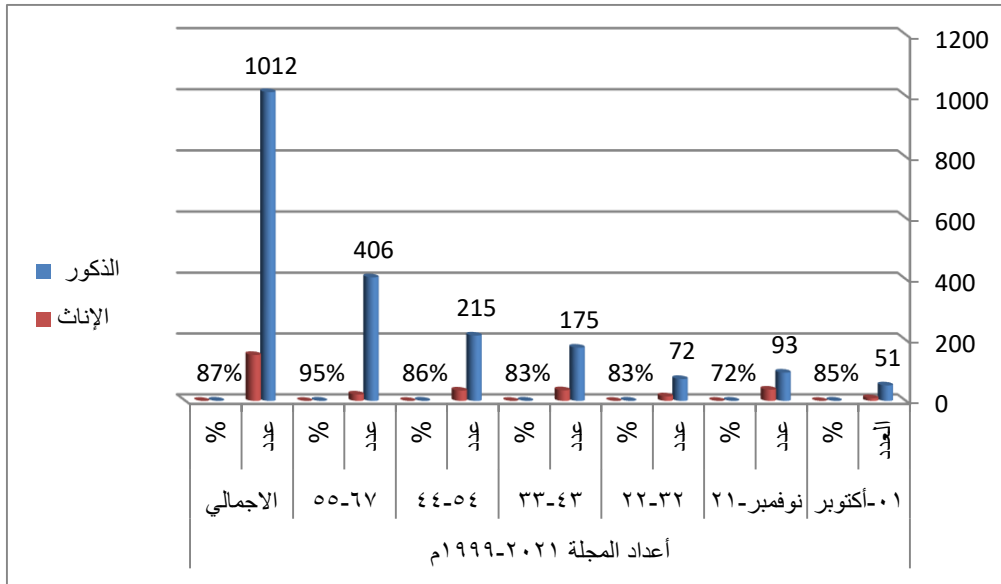
توزعت مشاركة الباحثات الإناث بشكل يكاد يكون متقاربا مع بعض الفروق البسيطة.

يظهر الجدول إلى أن أعلى نسبة للمشاركة من المؤلفات الإناث جاءت خلال العشر سنوات الأولى للمجلة (1999-2009) م التي تغطيها الأعداد من (11-21) بمشاركة بلغت 28 % من إجمالي الباحثين، تلتها نسبة 17 % التي تغطيها الأعداد (22 -32) ونفس النسبة في الأعداد التي تليها من (33-43).

من خلال النظر لمساهمة الباحثات الإناث في النشر خلال مدة الدراسة لوحظ أن بعض الأعداد الصادرة من المجلة تساوى عدد الباحثين الذكور والإناث، كذلك يتكرر الأمر في العدد (13) الذي نشرت فيه أربع دراسات محكمة لباحثات من الإناث و أربع دراسات من الباحثين الذكور، بينما تقاربت الإسهامات من الباحثين من الجنسين كما في العدد (15) بما تضمنه خمسة باحثين من الذكور و أربع باحثات من الإناث، وكذلك العدد (22) ب سبعة باحثين من الذكور و خمس باحثات من الإناث.

تفوق عدد الباحثات على عدد الباحثين الذكور في (4) أعداد، حيث أسهمت الباحثات الإناث في إصدار جميع المقالات البحثية الصادرة في العدد (11)، فيما كانت مشاركة العنصر النسائي في العدد (15) بثلاث دراسات مقابل دراسة واحدة للباحثين الذكور .

أسهمت الباحثات الإناث بأربع دراسات مقابل دراستين في العدد (70).



شكل رقم (2) أعداد الباحثين المشاركين في النشر الأكاديمي بالمجلة خلال الفترة (1999-2021)

ج- التوزيع اللغوي للأبحاث المنشورة

بتحليل المقالات البحثية المنشورة بالمجلة تبين أن معظمها باللغة اليابانية ما عدا عدد قليل جدا منها منشور باللغة الإنجليزية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (5) التوزيع اللغوي للأبحاث المنشورة بالمجلة خلال الفترة (1999-2021)

النسبة %	العدد	اللغة
97%	510	اليابانية
3%	16	الإنجليزية
100%	526	إجمالي

سيادة اللغة اليابانية كلغة للنشر في المجلة وبلغت (510) مقال بحثي بنسبة وصلت إلى (97%) من إجمالي المقالات البحثية المنشورة وهذا الأمر منطقي حيث إن لغة المجلة هي اليابانية، ثم أن المجلة تسمح للباحثين الناطقين بالإنجليزية بالنشر في المجلة وبلغت المقالات البحثية المنشورة باللغة الإنجليزية عدد (16) بحثاً وهو ما شكل نسبة 3% فقط من إجمالي البحوث المنشورة خلال مدة الدراسة.

وجدير بالذكر أن جميع المقالات البحثية اليابانية لها مستخلصات إنجليزية.

د- التوزيع الزمني للمقالات البحثية المنشورة بالمجلة

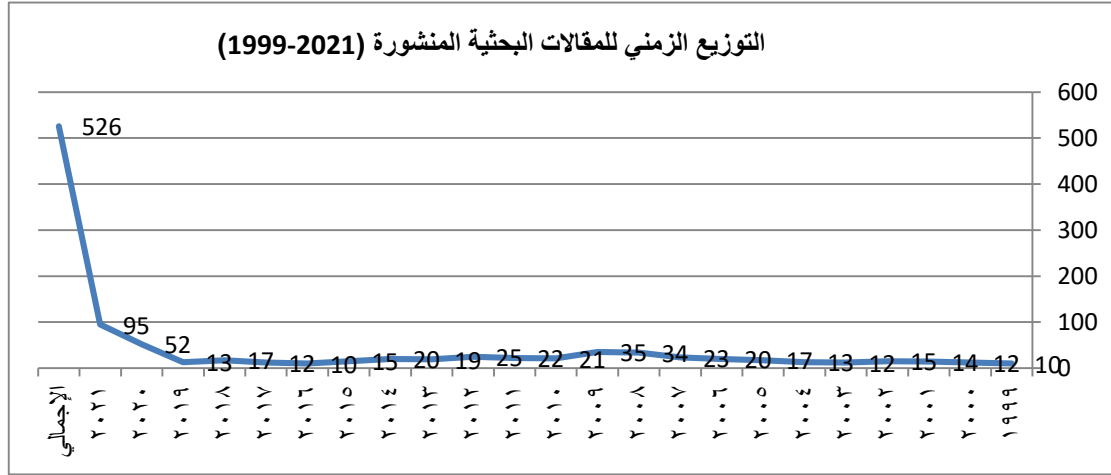
تم النشر بمجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات في عام 1999م وأخر إصدار في 30 سبتمبر 2021م، حيث يوضح الجدول التالي التوزيع الزمني للمقالات البحثية المنشورة بالمجلة.

جدول رقم (6) التوزيع الزمني للمقالات البحثية المنشورة بالمجلة خلال الفترة (1999-2021)

النسبة %	العدد	العام
1%	10	1999
2%	12	2000
2%	14	2001
2%	15	2002
2%	12	2003
2%	13	2004
3%	17	2005
3%	20	2006
4%	23	2007
6%	34	2008
6%	35	2009
3%	21	2010
4%	22	2011
4%	25	2012
3%	19	2013
3%	20	2014
2%	15	2015
1%	10	2016
2%	12	2017
3%	17	2018
2%	13	2019
9%	52	2020
17%	95	2021
100%	526	الإجمالي

يتضح من الجدول رقم (6) ما يلي:

جاء بالمرتبة الأولى العام 2021 من حيث نشر المقالات البحثية بعدد (95) مقال بحثي بنسبة 17% . يأتي في المرتبة الثانية عام 2020 م بعدد (52) بنسبة 9% ولعل السبب يكمن في أن عامي 2020 و2021 م هما عامي انتشار فيروس كورونا مما دفع الباحثين للتفرغ للبحث العلمي والنشر وهو وراء هذا الكم البحثي المتميز . أما باقي الأعوام فنسبة النشر متقاربة إلى حد كبير، بينما تأتي في المرتبة الأخيرة عام 1999م وهو أول عام بداية النشر بالمجلة حيث لم تصدر منها سوى ثلاثة أعداد فقط.



شكل رقم (3) التوزيع الزمني للمقالات البحثية المنشورة خلال الفترة (2021-1999)

هـ- سمات التأليف (المنفرد والمشارك)

ترجع أهمية التعرف على سمات التأليف في المقالات البحثية بالدوريات الأجنبية بتخصص المكتبات والمعلومات أنها تظهر الاتجاه السائد للبحث العلمي في هذا الإطار، إما أن يكون جهد فردي يظهر الاستقلالية أم جهد جماعي نائج عن فريق عمل بحثي لمؤسسات معلوماتية ذات استراتيجية ورؤية علمية واضحة لقضايا التخصص الدقيق.

جدول رقم (7) سمات التأليف (المنفرد-المشارك) بالمجلة خلال الفترة 2021-1999

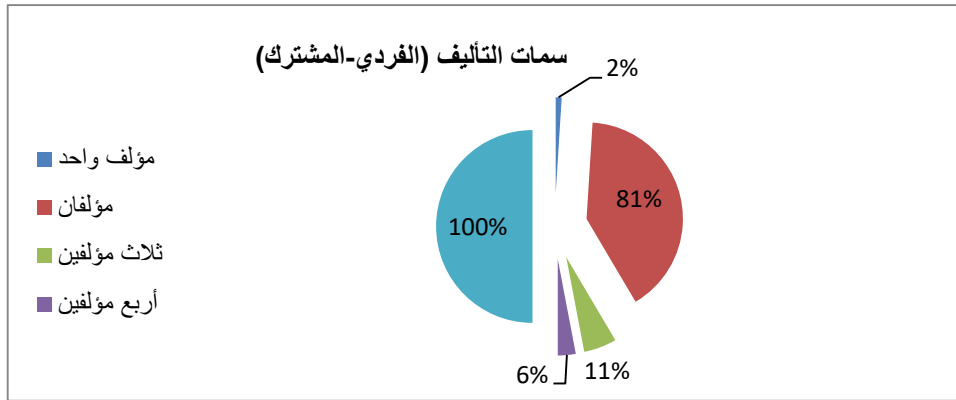
النسبة %	اجمالي المؤلفين	النسبة %	عدد المقالات البحثية	عدد المؤلفين لكل دراسة
1%	10	2%	10	مؤلف واحد
73%	854	81%	427	مؤلفان
15%	171	11%	57	ثلاث مؤلفين
11%	128	6%	32	أربع مؤلفين
100%	1163	100%	526	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق لسمات التأليف بمجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات ما يلي:

- أبرزت نتائج الدراسة أن التأليف الجماعي هو السمة الغالبة أي إن العدد الأكبر من المقالات البحثية أنجزها مؤلفان حيث بلغت تلك الفئة من الدراسات والبحوث (427) مقال بحثي بنسبة (81%) من إجمالي ما نشر من دراسات وبحوث، يليها ثلاثة مؤلفين حيث بلغ عدد تلك الفئة (57) مقال بحثي بما

يمثل (11%) من إجمالي البحوث والدراسات، ثم يأتي بعد ذلك البحوث والدراسات التي أنجزها أكثر من ثلاثة مؤلفين بالاشتراك، حيث تشارك (128) باحثًا مع بعضهم لإنجاز عدد (32) مقال بحثي.

- يأتي التأليف الفردي في المرتبة الأخيرة حيث شكلت نسبة (10%) من إجمالي المقالات البحثية المنشورة.
- يتضح سيطرة التأليف والبحث العلمي المشترك وهذا يمثل نقطة يجب الانتباه لها لأن الجهد العلمي المشترك يسخر إمكانات كل فرد من أعضاء فريق العمل لمصلحة الجهد البحثي وبالضرورة وجود أكثر من باحث في المهمة البحثية سيؤدي في النهاية لتضافر الجهود وتشارك المعارف وتبادل الخبرات لصالح الهدف البحثي المقصود، كما أن اللجان العلمية للترقيات بالخارج تولي البحوث المشتركة أهمية كبرى وبخاصة إذا كان الباحثون في تخصصات مختلفة فهذه المقالات البحثية معظمها مشتركة بين تخصص المكتبات والتخصصات البينية الأخرى وهو ما نفتقده في البحوث العلمية العربية .
- لمجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات دور كبير وإيجابي في التقليل من اتجاه البحوث الفردية بالدعوة للمزيد من التشارك البحثي، وتلك نتيجة لتبني سياسة تحريرية تعطي الأولوية لنشر البحوث و الدراسات التي ينجزها أكثر من مؤلف لتعميم روح التعاون بين المتخصصين والتقليل من الجهود البحثية الفردية.



شكل رقم (4) سمات التأليف (الفردي - المشترك) للمقالات البحثية المنشورة خلال الفترة (1999-2021)

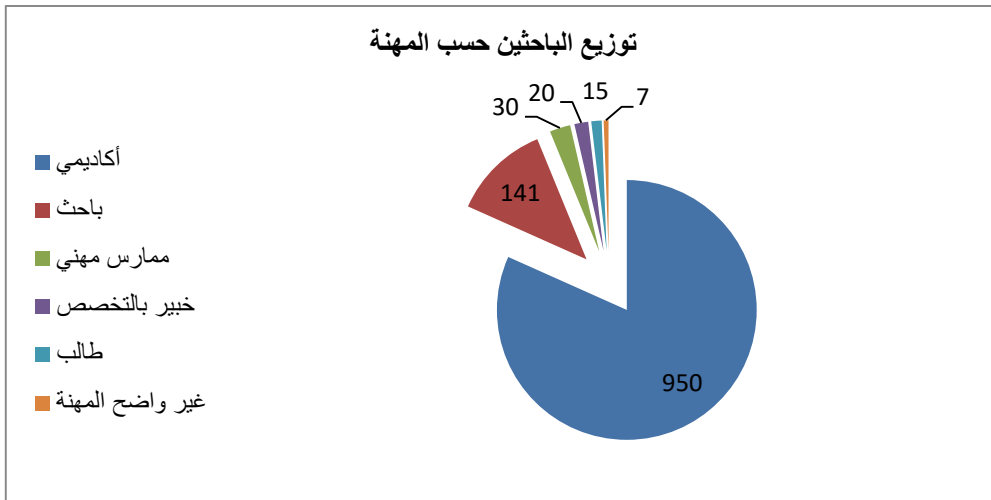
هـ- توزيع الباحثين حسب نوع المهنة

جدول رقم (8) توزيع الباحثين بالمجلة حسب نوع المهنة في الفترة من (1999-2021)

النسبة %	العدد	المهنة
81%	950	أكاديمي
12%	141	باحث
3%	30	ممارس مهني
2%	20	خبير بالتخصص
1%	15	طالب
1%	7	غير واضح المهنة
100%	1163	الإجمالي

يتضح مما سبق

- يغلب الطابع الأكاديمي على المشاركين بالمجلة وهذا الأمر منطقي حيث إن المجلة لها علاقات عدة مع المؤسسات الأكاديمية من الجامعات والكليات داخل وخارج دولة اليابان.
- أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المشاركين بالنشر (950) بنسبة 81% يعملون في المجال الأكاديمي في الجامعات اليابانية والأمريكية بالمقارنة بجملة المشاركين بنشر المقالات البحثية .
- يشير الجدول رقم (8) والشكل رقم (5) إلى أن المهنة الثانية في الترتيب بين المشاركين بنشر المقالات البحثية هي باحث حيث وردت مهنة باحث مقترنة مع (141) من المشاركين في النشر، ويمثل ذلك 12% من إجمالي الباحثين، كما بلغ فئة ممارس مهني (30) فردا ويمثل ذلك 3%، وهناك إسهامات للطلاب ولكن بنسبة ضئيلة على الرغم من أن التعليم الياباني يعتبر طالب الجامعة هو باحث علمي وله الحق في الإسهام الأكاديمي.



شكل رقم (5) توزيع الباحثين بالمجلة حسب نوع المهنة في الفترة من (1999-2021)

و- المؤهل الأكاديمي الأعلى بين الباحثين الناشرين بالمجلة

جدول رقم (9) المؤهل الأكاديمي الأعلى بين الباحثين الناشرين بالمجلة خلال الفترة (1999-2021)

المؤهل	العدد	النسبة %
الأستاذية	120	10%
الدكتوراه	725	62%
الماجستير	311	27%
غير واضح المؤهل	7	1%
الإجمالي	1163	100%

يتضح مما سبق ما يلي:

- ينشر العدد الأكبر من شباب الباحثين الحاصلين على درجة الدكتوراه المقالات البحثية بالمجلة وبلغ عددهم (725) بنسبة 62%، يلي ذلك شباب الباحثين الحاصلين على درجة الماجستير وبلغ عددهم (311) بنسبة 27% من إجمالي عدد المشاركين بالمجلة.
- ولعل السبب في أن غالبية النشر العلمي من الباحثين الحاصلين على درجة الدكتوراه أن لديهم الحافز العلمي والفكري للترقيات وهذا يمكنهم في الأعم الأغلب من امتلاك المهارات البحثية بشكل احترافي وعلمي ومهني مما ينعكس على جودة الدراسات المنشورة بالمجلة.
- كما أن هناك إسهاما لأساتذة التخصص العلمي في النشر بالمجلة وبما لديهم من الخبرة العلمية والرؤية المستقبلية وإفادة تخصص المكتبات والمعلومات .

ز- التخصص الأكاديمي لمؤلفي المقالات البحثية بالمجلة

تم حصر التخصص الأكاديمي للمؤلفين من خلال الجزء الخاص بالمعلومات الأكاديمية للمؤلف ببداية المقالات البحثية حيث تم تخصيص جزء لذلك، ويوضح الجدول رقم (10) التخصصات المختلفة على النحو التالي:

جدول رقم (10) التخصص الأكاديمي لمؤلفي المقالات البحثية بالمجلة خلال الفترة (1999-2021)

النسبة	العدد	التخصص الأكاديمي
79%	417	تكنولوجيا المعلومات
12%	61	المكتبات
5%	28	الهندسة
4%	20	الوثائق
100%	526	الإجمالي

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي :-

يأتي في المرتبة الأولى مجال تكنولوجيا المعلومات حيث ينتمي معظم مؤلفي المقالات البحثية المنشورة بعدد (417) مقالة بحثية لهذا التخصص بنسبة 79%، وهذه النسبة منطقية حيث أن المجلة متخصصة بالجانب التكنولوجي من تخصص المكتبات والمعلومات .

يأتي في المرتبة الثانية تخصص المكتبات بعدد (61) مقالة بحثية بنسبة 12%.

جاء في المرتبة الثالثة تخصص الهندسة وهو تخصص بيني بعدد (28) مقالة بحثية بنسبة 5%.

يأتي في المرتبة الأخيرة تخصص الوثائق بعدد (20) مقالة بحثية بنسبة 4%.

ح- اساهامت المؤسسات اليابانية والأجنبية الأخرى في النشر بالمجلة

جدول رقم (11) إسهامات المؤسسات اليابانية والأجنبية الأخرى في النشر بالمجلة خلال الفترة (1999-2021)

النسبة %	عدد الجامعات المشاركة بالنشر	التوزيع الجغرافي
20%	430	طوكيو
15%	310	تويو
12%	252	كيوتو
11%	220	واسيدا

التوزيع الجغرافي	عدد الجامعات المشاركة بالنشر	النسبة %
توكوهو	175	9%
أوساكا	140	7%
كيوشو	130	6%
ناغويا	89	4%
ميجي	88	4%
تاما	52	2%
تسوكوبا	51	2%
هوكايدو	30	1%
معهد ميغورو للتكنولوجيا	27	1%
هارفارد	18	1%
تمبل	13	1%
شيكاغو	9	1%
معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا	7	1%
ستانفورد	5	1%
برينستون	3	1%
الإجمالي	2049	100%

فيما يخص توزيع المشاركات بالنشر في المجلة بين جامعات ومعاهد يابانية وأمريكية يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تبدو النسبة العالية من المشاركات بالجامعات اليابانية فتصدرت جامعة طوكيو بعدد (430) بنسبة 20% من المشاركات البحثية وتعد طوكيو العاصمة لدولة اليابان، وتبدو هذه النسبة منطقية ومقبولة باعتبارها الجامعة الأكبر بين الجامعات اليابانية، كما تعد الجامعة الأكثر ارتباطا بالمجلة وقد اعتمدت المجلة في مراحلها الأولى بدرجة كبيرة على إسهام ومشاركة هيئة التدريس بجامعة طوكيو بشكل يكاد يكون حصريا وظهر هذا الإسهام بشكل واضح في خلال العشر سنوات الأولى للمجلة .
- تأتي في المرتبة الثانية جامعة تويو بعدد (310) بنسبة 15% وهذه الجامعة لها فروع عدة في اليابان وهي تقع أيضا في وسط جامعة طوكيو (البحر الجامعي نفسه).
- جاء في المرتبة الثالثة جامعة كيوتو بعدد مشاركات (250) مقال بحثي بنسبة 12% وهذه النسبة المرتفعة من المشاركات نظرا لأنها تعتبر ثاني أقدم جامعة عريقة في اليابان وفي مقدمة الجامعات اليابانية والآسيوية في البحوث العلمية .
- تأتي في المرتبة الرابعة جامعة واسيدا بعدد (220) مقال بحثي بنسبة 11% حيث احتلت الجامعة مركزا مرموقا بالنسبة للجامعات اليابانية خاصة في ظل المنافسة الهائلة ما بين الطلبة للالتحاق بالجامعة لصعوبة دخولها، وكذلك تتمركز في قائمة الجامعات اليابانية المتميزة وتعرف الجامعة باتخاذ أسلوب ليبرالي منفتح وتتخذ "استقلال التعليم" شعارا لها.

- احتلت جامعة توكوهو المرتبة الخامسة من حيث عدد المشاركات البحثية بعدد (175) مقال بحثي بنسبة 9% وهذه الجامعة رائدة في الاهتمام بالمشاريع البحثية المشتركة وهي ثالث أقدم جامعة يابانية كما احتلت المرتبة الأولى في اليابان في عامي 2020-2021م في تصنيف مجلة تايمز للتعليم العالي.
- جاءت في المرتبة السادسة جامعة أوساكا من حيث عدد المشاركات البحثية بعدد (140)
- بنسبة 7% وهي سادس أقدم جامعة في اليابان وفي عام 2019م كانت جامعة أوساكا هي رابع أفضل مؤسسة تعليم عالي باليابان (الترتيب 63 عالما) حسب كيو إس ترتيب جامعات العالم.
- جاءت في المرتبة السابعة جامعة كيوشو بعدد (130) بنسبة 6% من حيث عدد المقالات البحثية المنشورة بالمجلة وهي رابع أقدم جامعة في اليابان واحتلت المرتبة 128 عالميا، والمرتبة 29 في آسيا، والسادسة بين الجامعات اليابانية، وتشجع الجامعة شباب الباحثين للإسهام في المشاريع البحثية كما تهدف لجذب المرشحين الأجانب للدراسة في اليابان، وتقدم منح دراسية لمساعدة المرشحين من جميع أنحاء العالم الذين يرغبون في متابعة برنامج درجة الماجستير أو الدكتوراه في جامعة كيوشو .
- احتلت جامعتي نايشا و ميجي المرتبة الثامنة بنسبة 4% من إجمالي المقالات البحثية وقد حصلتا الجامعتين على الاعتماد المؤسسي العالمي .
- تأتي في المرتبة التاسعة جامعتي تاما وتسوكوبا بعدد مشاركات بحثية بلغت نسبة 2% من إجمالي المقالات المنشورة بالمجلة والجامعتان صنفتا بالمركز التاسع إلى السابع عشر من كل الجامعات في المنطقة الآسيوية كما يوجد بهما العديد من حملة جوائز نوبل العالمية، كما تم اختيارهما كأفضل جامعة من أفضل مشروع جامعة عالمية من قبل الحكومة اليابانية.
- جاء في المرتبة الأخيرة الجامعات والمعاهد البحثية (هوكايدو، ومعهد ميغورو للتكنولوجيا
- هارفارد، وتمبل، وشيكاغو، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وستانفورد برينستون) وجميعهم جامعات ومعاهد أمريكية باستثناء جامعة هوكايدو اليابانية.
- لذا استطاعت المجلة أن تصل بسمعتها ومكانتها العالمية إلى أقدم وأعرق الجامعات والمعاهد اليابانية وغيرها مما شجع الهيئات الأكاديمية بجامعات تلك الدول أن تشارك بإسهامات بحثية تؤهل الناشرين بها للترقي الأكاديمي بالجامعات، كما حققت نجاح ملحوظ من خلال الانتشار الجغرافي والحصول على اعتراف علمي وأكاديمي دفع العديد من أعضاء الهيئات الأكاديمية الحرص على نشر بحوثهم ودراساتهم عبر صفحاتها .
- ط- مناهج البحث المتبعة بالمقالات البحثية بالمجلة
- علم المناهج هو العلم الباحث في المنهج، أي العلم الذي يبحث في الطرق المستخدمة في العلوم للوصول إلى الحقائق ومن أنواع المنهجيات المستخدمة في البحث العلمي المنهجية المسحية، دراسة الحالة، البحوث الإجرائية وغيرها من المنهجيات التي تعتمد عليها العلوم وأيضا تستقر منهجية البحث في ذهن الباحث بشكل واضح في حالة وضوح الإطار البحثي لدى الباحث الذي من خلاله يتمكن من اختيار المنهجية التي تتوافق مع إطار بحثه (بدوي، عبد الرحمن، 1997، ص 4).

- وتظهر أهمية مناهج البحث العلمي في العديد من الأمور التي من شأنها تساعد الباحث على كتابة بحث علمي على نحوٍ كاملٍ وشاملٍ، إذ ترتبط أهمية مناهج البحث العلمي بوضع الباحث العلمي للفرضيات وذلك بعد أن يقوم بجمع المعلومات والتأكد من صحتها، حيث يعتمد الباحث العلمي على منهج علمي واحد على الأقل من مناهج البحث العلمي وذلك بناء على نوع المشكلة التي يتناولها الباحث العلمي في بحثه.

جدول رقم (12) مناهج البحث المتبعة في المقالات البحثية بالمجلة خلال الفترة (1999-2021)

النسبة	العدد	المنهج المتبع
42%	222	التحليل اللاحق A meta-analysis
19%	51	البحث الإجمالي Action research
7%	49	الوصفي التحليلي
5%	37	الجماعات البؤرية focus group
5%	32	أجائل لتطور البرمجيات Agile software development
5%	29	دراسات الأتراب cohort study
4%	27	الميداني
4%	24	المقارن
3%	21	دراسة الحالة
2%	15	الببليومتري
2%	10	التجريبي
2%	8	البحث الوثائقي
1	1	لا يوجد منهج
100%	526	الإجمالي

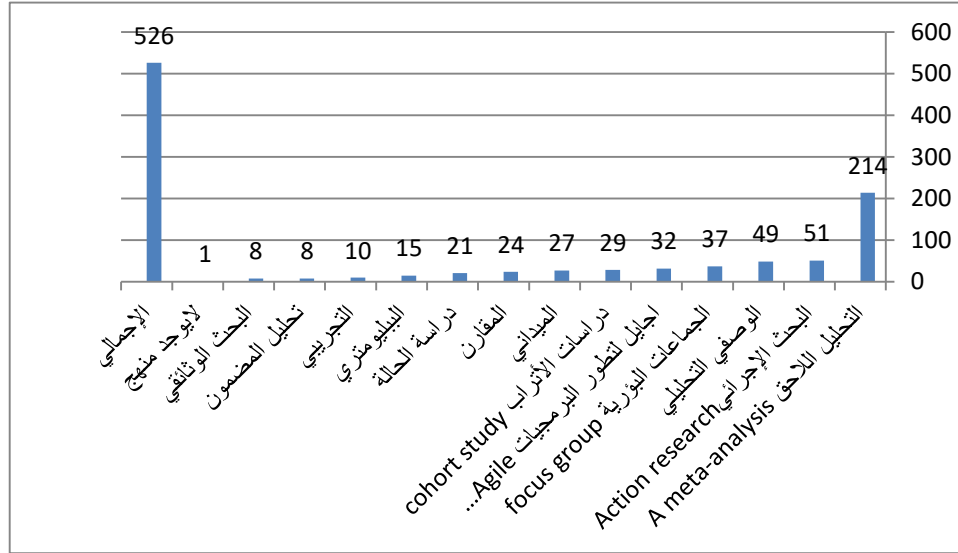
أظهرت نتائج الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (11) ما يلي:

- بلغ عدد مناهج البحث المتبعة في المقالات البحثية المنشورة بالمجلة (13) منهج بحثي من ضمنهم (5) مناهج بحثية حديثة وقد استحوذت هذه المناهج على المقالات البحثية المنشورة، هذه المناهج مستخدمة في الإنتاج الفكري المنشور للدوريات الأعلى تأثيراً وهذا يدل على تميز المجلة والمقالات البحثية بها.
- يأتي في المرتبة الأولى منهج التحليل اللاحق بعدد (222) مقالة بحثية بنسبة 42% من إجمالي المقالات المنشورة بالمجلة.
- هذا المنهج يطلق عليه أيضاً المراجعة العلمية المنهجية Systematic literature review يقوم هذا المنهج على تجميع الإنتاج الفكري المنشور البحثية ثم تقييم النتائج واعتمادها والبدء من حيث انتهى الآخرون (Kim and Cheng.Y,2015,p4).
- استخدم هذا المنهج بكثرة في المقالات البحثية بالمجلة التي بحثت في ازدياد عدد قواعد البيانات التي تم بحثها في فترات زمنية معينة.

- يأتي في المرتبة الثانية منهج البحث الإجرائي بعدد (51) مقالة بحثية بنسبة 19% من إجمالي المقالات البحثية المنشورة بالمجلة.
- وهذا المنهج مستخدم من جانب الباحثين لحل المشكلات والممارسات المهنية ونشط هذا المنهج في المكتبات التي تهتم بالتغيير في ممارستها (Sager, Richard, 2000).
- استخدم هذا المنهج بكثرة في المقالات البحثية بالمجلة التي تناولت تحسين الأداء في مؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها.
- يأتي في المرتبة الثالثة الوصف التحليلي بعدد (49) مقالة بحثية بنسبة 7% من إجمالي المقالات البحثية المنشورة، وربما يعود ذلك لإقتناع العديد من الباحثين بمناسبة هذا المنهج للدراسات الاجتماعية باعتباره يقدم وصفا تحليليا للظواهر.
- تأتي في المرتبة الرابعة كل من مناهج البحث الجماعات البؤرية وأجايل لتطور البرمجيات ودراسات الأثر بنسبة 5% من إجمالي المقالات البحثية المنشورة.
- فمنهج بحث الجماعات البؤرية مشابه لأسلوب دلفي الذي يعرف بوسيلة للتواصل بين المجموعات بشكل فعال للتعامل مع المشاكل المعقدة ويتم الحصول على معلومات لا يمكن الوصول إليها بالوسائل التقليدية لما تتمتع به من قدرة على جمع وجهات نظر متعددة، وتتكون الجماعة البؤرية من خمسة إلى عشر أفراد وتم اختيارهم لمناقشة موضوع ما (Warded, Sarris, 2014, p.p123-132).
- استخدم هذا المنهج في المقالات البحثية بالمجلة في ثلاث موضوعات هم قياس اتجاهات الطلاب وأمناء المكتبات في ظاهرة معينة، وأيضا استخدم في دراسة اتجاهات المعرفة، والتخطيط المستقبلي للمكتبات.
- كما أن منهج أجايل لتطور البرمجيات يستخدم لتطور البرمجيات حسب احتياجات المستخدمين وتعتمد هذه المنهجية على دورات تكرارية تشمل عدة مراحل مرحلة تحديد الاحتياجات، ومرحلة التصميم، مرحلة الاختبار (Kelly, Waters, 2021).
- واستخدم هذا المنهج في المقالات البحثية بالمجلة في تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، وتطبيقات الحوسبة السحابية.
- يعتمد منهج دراسات الأثر مجموعتين أحدهما معرض لمشاكل والآخر غير معرض ومقارنة النتائج وربطها بالمتغيرات

الحادثة	بالمكتبات	بالمكتبات
---------	-----------	-----------
- (http://himmelfarb.gwu.edu/tutorials/studydesign101/cohorts.htm, 2021).
- استخدم هذا المنهج في المقالات البحثية بالمجلة في موضوعات دراسات التعرض في علم المكتبات الصحي والدراسات التتبعية لاستخدام محركات البحث.
- جاء في المرتبة الخامسة كل من المنهج الميداني والمقارن بنسبة 4% من إجمالي المقالات البحثية المنشورة، ولعل أهمية الدراسات الميدانية تنبع من كونها تجري على أرض الواقع لاعتمادها على حقائق ميدانية ثم أن المنهج المقارن يساعد على اكتشاف المتغيرات الجديدة في الظواهر من خلال التفسير المقارن لذا يساعد في ظهور موضوعات وتخصصات جديدة.
- جاء في المرتبة السادسة كل من منهج دراسة الحالة بنسبة 3% من إجمالي المقالات البحثية المنشورة بالمجلة.

- جاء في المرتبة السابعة والأخيرة كل من المنهج البليومتري، والتجريبي، وتحليل المضمون، والبحث الوثائقي (التاريخي) بنسبة 2% فتعتبر هذه المناهج أقل المناهج استخداماً بالأبحاث المنشورة بالمجلة.
- توجد دراسة واحدة فقط لم تشر إلى المنهج المستخدم على الرغم من اتباع خطوات منهجية وشكلت نسبة 1% وهي نسبة ضئيلة وجاءت هذه الدراسة من باحث لا ينتمي إلى مؤسسة أكاديمية ولكن ينتمي إلى مهنة المكتبات والمعلومات.



شكل رقم (6) مناهج البحث المتبعة في المقالات البحثية بالمجلة خلال الفترة (1999-2021)

أدوات البحث المتبعة بالمقالات البحثية المنشورة بالمجلة

- تتبع البحوث العلمية بتخصص المكتبات والمعلومات مناهج بحثية مختلفة لذا تستخدم أدوات متنوعة تخدم هذه البحوث العلمية.

جدول رقم (13) أدوات البحث بالمقالات البحثية المنشورة خلال الفترة (1999-2021)

النسبة %	العدد	الأداة
36%	189	المعايير التقييمية
19%	98	المقابلة المقننة
17%	89	الاستبانة
10%	51	تحليل السجلات
9%	45	الاختبارات
6%	32	قائمة المراجعة
3%	20	الملاحظة المقننة
0.3%	2	لا توجد أداة
100%	526	الإجمالي

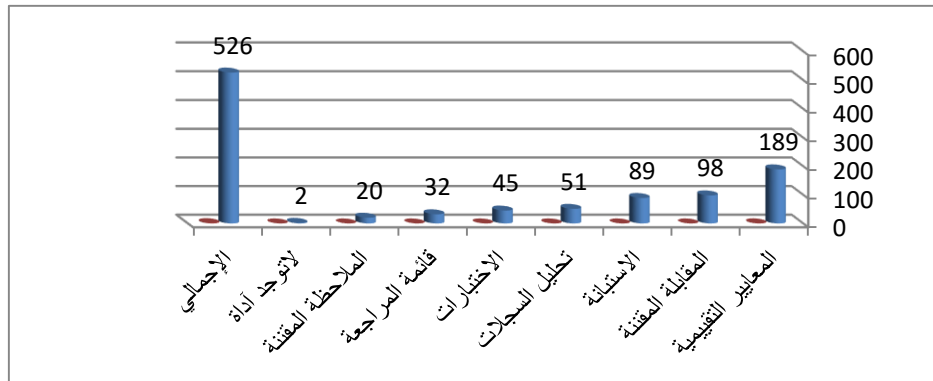
من خلال مناهج البحث المتبعة بالمقالات البحثية بالمجلة خلال فترة الدراسة تبين تنوع أدوات جمع البيانات التي يستخدمها الباحثون حسب طبيعة البحث العلمي، كما أن الباحث يمكنه استخدام أكثر من أداة لتجميع بيانات المادة العلمية لذا يتبين من الجدول رقم (11) والشكل رقم (7) حصر لهذه الأدوات على النحو التالي :-
جاء في المرتبة الأولى استخدام المعايير التقييمية في البحوث العلمية المنشورة بالمجلة بعدد (189) مقال بحثي بنسبة 36% .

تأتي في المرتبة الثانية المقابلة العلمية المقننة بعدد (98) من إجمالي المقالات البحثية المنشورة بالمجلة بنسبة 19%.

تأتي في المرتبة الثالثة الاستبانة بعدد (89) من إجمالي المقالات البحثية المنشورة بالمجلة بنسبة 17%.
جاء في المرتبة الرابعة تحليل السجلات بعدد (51) من إجمالي المقالات البحثية المنشورة بالمجلة بنسبة 10%.
جاء في المرتبة الخامسة الاختبارات بعدد (45) من إجمالي المقالات البحثية المنشورة بالمجلة بنسبة 9%.
تأتي في المرتبة السادسة قائمة المراجعة بعدد (32) من إجمالي المقالات البحثية المنشورة بالمجلة بنسبة 6%.
تأتي في المرتبة السابعة الملاحظة المقننة بعدد (20) من إجمالي المقالات البحثية المنشورة بالمجلة بنسبة 3%.
اتضح وجود بحثان فقط لا يستخدمان أداة لجمع البيانات، كما تبين وجود 57 بحثا استخدم أكثر من أداة من أدوات جمع البيانات.

وجدير بالذكر أن البحث الإجرائي يستخدم أكثر من أداة وهم الاختبارات، وتحليل السجلات، والملاحظة والاستبانة.

تستخدم الجماعات البؤرية قائمة المراجعة أو دليل المناقشة للمجموعات البؤرية كأداة لجمع البيانات وهذه القائمة تتضمن جميع القضايا محل النقاش ومجالات المناقشة ولا يوجد دليل موحد للمناقشة البؤرية فكل مجموعة بؤرية لها هدف خاص وقضايا خاصة لذا فإن دليل المناقشة تختلف من مجموعة بؤرية لأخرى.
أما منهج أجايل لتطور البرمجيات يستخدم قائمة المراجعة كأداة لجمع البيانات حيث يقوم الباحث بكتابة متطلبات المنتج أو المشروع بشكل تراكمي دون تحديد وقت زمني لها على أن يتم إعطاء الأولوية لهذه المهام ليتم طرحها على فريق التطوير في كل دورة تطويرية "الدورة التطويرية" قد تكون أسبوع أو أسبوعين.
كما أن منهج دراسات الأتراب تستخدم الملاحظة المقننة.



شكل رقم (7) أدوات البحث بالمقالات البحثية المنشورة خلال الفترة (1999-2021)

ي- التغطية الموضوعية للمقالات البحثية المنشورة بالمجلة

اعتمادا على نتائج الدراسة التي ذكرت فيما يخص التنوع الواسع في المؤسسات الأكاديمية التي ينتمي إليها الباحثون الذين أسهموا في النشر العلمي والأكاديمي وتوزعها بين الدول اليابانية والأمريكية، فإنه من المتوقع أن نجد تنوع وتشتت في الموضوعات التي نشرت في مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات. تم الاعتماد على رؤوس الموضوعات بدليل الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات ليتم حصرها تحت رؤوس موضوعات واسعة تمهيدا لتحليلها.

جدول رقم (14) توزيع المقالات البحثية موضوعيا بالمجلة خلال الفترة (1999-2021)

النسبة %	التكرار	الموضوع
39%	205	الإنتاج الفكري الرقمي
15%	77	مؤسسات المعلومات الرقمية
11%	58	الأنظمة الآلية وتكنولوجيا المعلومات
8%	41	المصادر التعليمية الرقمية
7%	37	جمعيات واتحادات المكتبات
4%	23	خدمات المعلومات الرقمية
4%	21	دراسات المستفيدين
3%	18	التعاون الافتراضي بين المكتبات
3%	14	العمليات الفنية الرقمية
2%	8	التعلم الذاتي
1%	6	النشر الرقمي
0.7%	4	إدارة المكتبات عن بعد
0.5%	3	تشريعات المكتبات
0.3%	2	الوثائق والأرشيف
100%	526	المجموع

يشير الجدول رقم (11) والشكل رقم (8) إلى ظاهرة التنوع في الموضوعات وتوزيعها على عدة فروع من علوم المكتبات والمعلومات التي هي من صميم اهتمام المجلة .

تظهر الأرقام أن المقالات البحثية المنشورة بالمجلة يمكن تصنيفها تحت العديد من التخصصات الأكاديمية تصل في تعدادها إلى 14 تخصص.

معظم الموضوعات تعالج قضايا تكنولوجية بالتخصص نظرا لأن المجلة تأخذ الطابع التكنولوجي فهي دورية متخصصة في الجانب التكنولوجي لعلوم المكتبات والمعلومات.

بلغ عدد البحوث المنشورة بموضوع تحليل الإنتاج الفكري 205 مقال بحثي بنسبة 39% لذا جاء في المرتبة الأولى لموضوعات النشر بالمجلة حيث يجذب هذا الموضوع اهتمام المؤلفين، فهذا التحليل يعطي نوع من التكاملية للبحوث في مقابل تراكمها والوصول إلى استنتاجات موضوعية قابلة للتطبيق مما يؤدي إلى تطوير المعرفة والبحث العلمي في مجال المكتبات والكشف عن سلوكيات الباحثين في الدول والتخصصات الموضوعية المختلفة والقضايا المتعددة ذات الصلة، وهذا التحليل له أهميتان رئيستان:

- استفادة بيئة المعلومات من نتائج تلك الدراسات وما تحمله من خبرات ودلالات نابغة من بيانات معلومات أخرى قد تكون متشابهة أو مغايرة.

- لإفادة من تصميمات البحث المنهجية Research design في تلك الدراسات بما تشمله مناهج وأساليب وكيفية تطبيق هذه الأساليب وإيجابيتها وسلبيتها.

يشمل موضوع الإنتاج الفكري الرقمي جميع موضوعات التخصص التكنولوجية وفروعها وتحليلها. يأتي في المرتبة الثانية موضوع مؤسسات المعلومات الرقمية بعدد مقالات بحثية وصل (77) مقالة بحثية بنسبة 15% ويشمل هذا الموضوع عدة موضوعات فرعية مثل تحسين الأداء بمؤسسات المعلومات الرقمية، التنافس بين المؤسسات المعلومات الرقمية.

جاء في المرتبة الثالثة الأنظمة الآلية وتكنولوجيا المعلومات بعدد (58) بنسبة 11% وهذا الموضوع بما يشمله من تطورات متلاحقة في مجال المكتبات يجعل المؤلفون يبحثون في هذا الموضوع بشغف ويشمل على العديد من الموضوعات الفرعية مثل الذكاء الاصطناعي في مجال المكتبات، وقواعد البيانات، والوصول الحر إلى المعلومات، والأدلة ومحركات البحث على الخط المباشر وغيرها من التطبيقات .

يأتي في المرتبة الرابعة المصادر التعليمية الرقمية ووصل عدد المقالات البحثية (41) من إجمالي المقالات البحثية المنشورة بنسبة 8% وتشمل موضوعات فرعية عدة المصادر التعليمية على شبكة الإنترنت، والمصادر التعليمية الصوتية وغيرها .

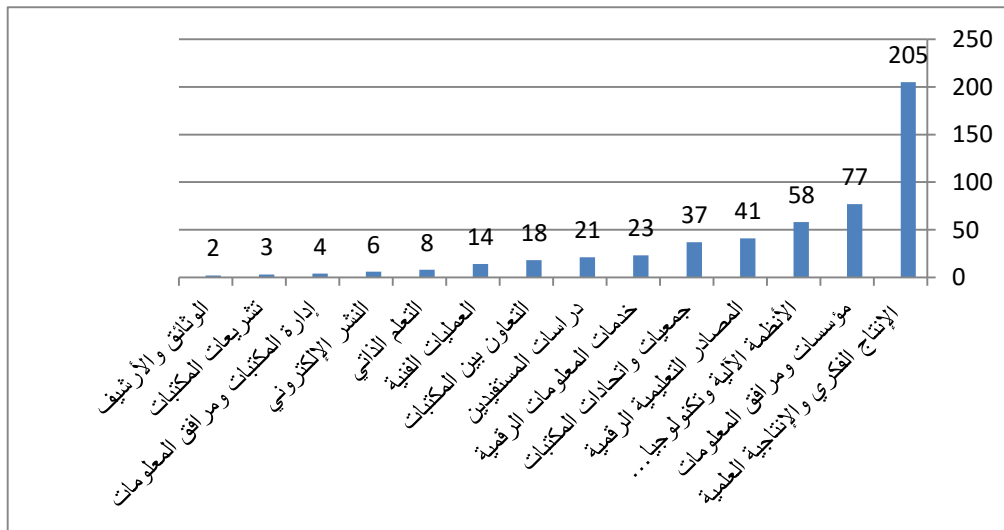
جاء موضوع جمعيات واتحادات المكتبات في المرتبة الخامسة بعدد (37) مقالة بحثية بنسبة وصلت 7% ولعل أهم الموضوعات الفرعية التي تدرج تحت هذا الموضوع دور الجمعيات المهنية في بناء مجتمع المعرفة.

يأتي موضوعي خدمات المعلومات الرقمية ودراسات المستفيدين في المرتبة السادسة بنسبة 4% من إجمالي المقالات البحثية المنشورة بالمجلة ويندرج تحت موضوع الخدمات الرقمية العديد من الموضوعات الفرعية مثل الخدمة المرجعية الرقمية، ثم إن موضوع دراسات المستفيدين تتضمن موضوعات فرعية لعل أهمها الرضا من مستوى أداء الخدمات المكتبية المقدمة عن بعد.

- جاء موضوعي التعاون الافتراضي بين المكتبات والعمليات الفنية على الخط المباشر في المرتبة السابعة بنسبة 3% من إجمالي المقالات البحثية المنشورة بالمجلة ويندرج تحت موضوع التعاون بين المكتبات موضوعات فرعية مثل الإعارة بين المكتبات، ومشاركة المواد المكتبية من خلال الفهارس الموحدة، كما يندرج تحت موضوع العمليات الفنية عدة موضوعات فرعية الفهرسة والتصنيف ورؤوس الموضوعات والضبط البليوجرافي على الخط المباشر والميتادا والفهارس الموحدة.

- يأتي موضوع التعلم الذاتي في المرتبة الثامنة بعدد (8) مقالات بحثية من إجمالي المقالات البحثية المنشورة بنسبة 2% ويندرج تحته موضوعات فرعية مثل التقويم الذاتي والتعليم المبرمج وبرامج الوحدات المصغرة وغيرها.

- يأتي في المرتبة قبل الأخيرة موضوع النشر الرقمي بعدد (6) مقالات بحثية من إجمالي المقالات المنشورة بنسبة 1% ويندرج تحت هذا الموضوع موضوعات فرعية صناعة النشر الرقمي، والتأليف والتدوين الرقمي.



شكل رقم (8) توزيع المقالات البحثية موضوعيا بالمجلة خلال الفترة (1999-2021)

نتائج الدراسة

جاءت النتائج متوافقة مع الأهداف والتساؤلات التي وضعت في بداية الدراسة على النحو التالي:

- 1- مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات واحدة من أهم المجلات اليابانية في تخصص المكتبات تهتم بنشر الأبحاث في الجانب التكنولوجي للتخصص وتقع تحت المنصة إلكترونية للعلوم والتكنولوجيا (بما في ذلك العلوم الاجتماعية والإنسانية) يتم تخطيطها وإدارتها بواسطة وكالة العلوم والتكنولوجيا (JST).
- 2- بلغ عدد البحوث المنشورة بمجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات (526) مقالة بحثية وزعت على 67 مجلد في 23 عدد، المجلة مكشوفة في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ)، كما أنها متاحة للعديد من المنظمات البحثية ومكتبات الجامعات التي تستخدم خدمة RSS وواجهة برنامج التطبيقات API.
- 3- تصدر فئة المقالات البحثية والدراسات الجادة المحكمة لجميع فئات النشر الأخرى بنسبة 41% من إجمالي المواد المنشورة.
- 4- ارتفاع نسبة المؤلفين الذكور بما يشكل 87% من إجمالي عدد الباحثين عن المؤلفات الإناث التي شكلت نسبة 13% من إجمالي عدد الباحثين.
- 5- أعلى نسبة للمشاركة من المؤلفات الإناث جاءت خلال العشر سنوات الأولى للمجلة (1999-2009) التي تغطيها الأعداد من (11-21) بمشاركة بلغت 28% من إجمالي الباحثين.
- 6- سيادة اللغة اليابانية في نشر المقالات البحثية بالمجلة وبلغت (510) بحثاً بنسبة وصلت إلى 97% من إجمالي المقالات البحثية المنشورة بالمجلة.
- 7- استحوذ عام 2021م في نشر المقالات البحثية بعدد (95) مقالة بحثية بنسبة 17%.
- 8- سيطرة التأليف المشترك بعدد (427) بنسبة 81% من إجمالي المشاركين بنشر البحوث والدراسات، وجاء التأليف الفردي بنسبة ضئيلة جداً 10% من إجمالي البحوث المنشورة.
- 9- الغالبية العظمى من المشاركين بالنشر يعملون في المجال الأكاديمي بعدد (950) بنسبة 81% من إجمالي المشاركين بنشر البحوث والدراسات.
- 10- معظم الباحثين من قاموا بالنشر في المجلة حاصلين على درجة الدكتوراه وبلغ عددهم (725) بنسبة 62%.
- 11- انتماء معظم مؤلفي المقالات البحثية المنشورة بمجال تكنولوجيا المعلومات بنسبة 79%.
- 12- تصدرت جامعة طوكيو اليابانية من حيث عدد المقالات البحثية المنشورة بالمجلة بلغت (430) بنسبة 20% من المشاركات البحثية، فبالرغم من قلة المشاركة من الجامعات الأجنبية في النشر إلا أن المشاركات جاءت من جامعات أجنبية مرموقة وذات سمعة وتميز بالتفوق العلمي والأكاديمي.
- 13- بلغ عدد مناهج البحث المتبعة في المقالات البحثية المنشورة بالمجلة (13) منهج بحثي من ضمنهم (5) مناهج بحثية حديثة بالتخصص، وتصدر منهج التحليل اللاحق بعدد (222) مقالة بحثية بنسبة 42% من إجمالي المقالات المنشورة، ثم منهج البحث الإجرائي بعدد (51) مقالة بنسبة 19%، والمرتبة الثالثة منهج الوصف التحليلي بعدد (49) مقالة بحثية بنسبة 7%، أما المرتبة الرابعة من نصيب كل من منهج الجماعات البؤرية وأجائل لتطور البرمجيات ودراسات الأثراب بنسبة 5%.

14- تتوع أدوات جمع البيانات بالمقالات البحثية المنشورة وجاء في مقدمة أدوات جمع البيانات المعايير التقييمية بعدد (189) بنسبة 36%، يليها المقابلة العلمية المقننة بعدد (98) بنسبة 19% ثم الاستبانة بعدد (89) بنسبة 17% وفي المرتبة الرابعة تحليل السجلات بعدد (51) من إجمالي المقالات البحثية المنشورة بنسبة 10%.

15- هناك تنوع وتشتت في الموضوعات التي نشرت بالمجلة وصلت إلى (14) موضوع، وتصدر موضوع تحليل الإنتاج الفكري بعدد (205) مقال بحثي بنسبة 39% لموضوعات النشر بالمجلة، ثم موضوع مؤسسات المعلومات بعدد مقالات بحثية بلغت (17) مقالة بحثية بنسبة 15%.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة السابقة توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية التي لا تهدف للانتقاص من قيمة مجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات بل تهدف للارتقاء بهذا الجهد الكبير ودعمه بما يؤدي للتطوير:

- 1- ضرورة تشجيع المؤسسات الأكاديمية وغيرها من مختلف دول العالم للنشر بالمجلة ويمكن ربط ذلك بالحوافز المعنوية والمادية في بعض الوقت.
- 2- حث الباحثين على الاهتمام بالمقالات البحثية ذات الطابع النظري بالتوازي مع المقالات البحثية التطبيقية فهذه البحوث النظرية لا تقل أهمية عن الطابع التطبيقي للأبحاث الأخرى.
- 3- استكمال البيانات الخاصة بالمؤلفين للمقالات البحثية المنشورة تحسباً لعمل قاعدة بيانات مكتملة.
- 4- ضرورة أن يكون للمجلة سياسة واضحة فيما يخص بيانات المؤلفين من حيث مؤهلاتهم والمؤسسات العلمية التي ينتمون إليها وتخصصاتهم وقبول النشر بموجب استكمال هذه البيانات الهامة.
- 5- التواصل مع الأجيال الجديدة لنشر وتعزيز ثقافة البحث العلمي بين طلاب الجامعات والمعاهد الأكاديمية خاصة أن المرحلة الجامعية بدولة اليابان تعد مرحلة بحوث، ويمكن للمجلة تخصيص عدد كل سنتين على سبيل المثال لنشر البحوث الطلابية المتميزة من فئة طلاب الجامعات والمعاهد.
- 6- ضرورة الإشارة إلى المنهج البحثي المتبع بالمقالات البحثية وأداة جمع البيانات لاستكمال متطلبات المقال البحثي العلمي.

المراجع

أولا - المراجع العربية

- بدوي، عبد الرحمن. (1977). مناهج البحث العلمي. القاهرة: وكالة المطبوعات. ص 4.
- خليفة، شعبان عبد العزيز. (1941). قاموس البنهاري الموسوعي في مصطلحات المكتبات والمعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ص 5.
- دنيا، هبة فتحي. (2017). اتجاهات البحث في علم المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر: دراسة عددية نوعية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. 24 (47)، ص ص 41-54.
- شامل، اسماعيل. (2011). ما يتضمنه البحث العلمي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- غنيم، ريهام عاصم. الاتجاهات البحثية في علوم المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية لأعلى عشر دوريات بؤرية وفقا لمعامل تأثير الدوريات للسنوات الخمس 2009-2013. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. 3 (1)، ص ص 11-35.

- مرسي، نادية سعد. (2021). اتجاهات البحوث العلمية المنشورة بالمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات :دراسة تحليلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. 3 (6)، ص ص 149-297.

ثانيا - المراجع الأجنبية

- AYK,CC ,Yang(2010.) The shift towards multi disciplinarily in information science. Journal of the American Society for information science and Technology .vol.(59),No.(13).pp..2156-2170
- Goon ,Font M .Singh. Trends in Malaysian LIS Research1996-2006:Acontent analysis of the MIJLIS articles in building an information society. Journal of Information and society.pp26-27.
- <http://himmelfarb.gwu.edu/tutorials/studydesign101/cohorts.html> Access date[4OCT.2021]
- J-STAGE Overview.<available online>. <https://www.jstage.jst.go.jp/static/pages/JstageOverview/-char/en>. Access date[12.Oct.2021].
- Kelly, Waters .All about Agile. .<Available online>.http:\\www.allaboutagile.com\What-Is-agile-10-key-principles. Access date[4OCT.2021].
- Kreme and C.Eng.(2015).Applications of meta-analysis to library and information science research: Content analysis .Library and information science research .vol.(37),NO.(4) .p4.
- Sager, Richard (2000).Guiding school improvement with action research .<Available online>.http:\\www.ascd.org\publications\books\100047\chapters\What-is Action research% C2% A2.aspx.Access date[4Nov.2021].
- Singh. kip, Chandler, Harish (2015).publication trends in library and information science :A bibliometric analysis of library management journal. Library Management .vol.(35).NO.(3).pp) 134-149.
- TOKYO PRESS CO. LTD.<Available on line> <https://www.jstage.jst.go.jp/browse/jslis>.Access date.[6Nov.2021].
- Tripathi, Monodrama Jeevan, (2018). Library and information science research in BRICS countries. Information and learning science .vol.(19),vol.(3). Pp. 183-202.
- Warded, J.L. And Sarris.(2014).Student attitudes towards clinical teaching resources in complementary medicine: a focus group examination of Australian naturopathic medicine students .Health information and library journal .vol.(31),No.(2)pp. 123-132.
- Zackary. Petit. Javelin, Valero.(1990) Content analysis of research in library and information science .Library and information science research .Vol. (12).vol.(4).pp..395-421.

**ملحق رقم (1) حول قاعدة البيانات المطلوبة لتجميع بيانات عن المقالات البحثية
بمجلة الجمعية اليابانية لعلوم المكتبات والمعلومات**

.....	العدد المجلد العام	البيانات البيبلوجرافية للمقال البحثي	1
() () () () () ()	مقال بحثي وقائع مؤتمرات تقارير بحوث تقارير فنية وتقنية أفكار وآراء المتخصصين أخرى	أنواع وعدد المواد المنشورة	2
() ()	اللغة اليابانية اللغة الإنجليزية	لغات المواد المنشورة	3
() () () ()	مؤلف واحد مؤلفان ثلاثة مؤلفين أربع مؤلفين	نمط التأليف	4
() ()	ذكور إناث	عدد المؤلفين المشاركين بالنشر	5
() () () () () ()	أكاديمي باحث ممارس مهني خبير بالتخصص طالب غير واضح المهنة	مهنة المؤلف	6
() () () ()	الأستاذية الدكتوراه الماجستير غير واضح المؤهل	المؤهل الأكاديمي	7
() () () ()	تكنولوجيا المعلومات المكتبات الهندسة الوثائق	التخصص الأكاديمي	8
() () ()	جامعات يابانية جامعات أمريكية أخرى	الجامعات المشاركة بالنشر	9
() () () () () () () () () () () () () () ()	التحليل اللاحق البحث الإجرائي الجماعات البؤرية أجايل لتطور البرمجيات دراسات الأتراب الميداني المقارن دراسة الحالة البيبيومتري التجريبي البحث الوثائقي لا يوجد منهج	منهج البحث المتبع	10

() () () () () () () ()	المعايير التقييمية المقابلة المقننة الاستبانة تحليل السجلات الاختبارات قائمة المراجعة الملاحظة المقننة لا توجد أداة	أدوات جمع البيانات	11
() () () () () () () () () () () () () () () ()	الانتاج الفكري الرقمي مؤسسات المعلومات الرقمية الأنظمة الآلية وتكنولوجيا المعلومات المصادر التعليمية الرقمية جمعيات واتحادات المكتبات خدمات المعلومات الرقمية دراسات المستفيدين التعاون الافتراضي بين المكتبات العمليات الفنية على الخط المباشر التعلم الذاتي النشر الرقمي إدارة المكتبات عن بعد تشريعات المكتبات الوثائق والأرشيف	التوزيع الموضوعي	12

